

معهد الشارقة للتراث يواصل أمسيات «المجلس الرمضاني»

الإمارات اليوم · 17-05-2019

معهد الشارقة للتراث يواصل أمسيات «المجلس الرمضاني»

إحياءً لشهر رمضان المبارك، واستحضار العادات والتقاليد وما يتصل بها من تراث عريق، يواصل معهد الشارقة للتراث تنظيم «المجلس الرمضاني»، في مقر مكتبة الموروث، بحديقة المعهد في المدينة الجامعية، بحضور عدد من الباحثين والمهتمين وخبراء التراث، ويديرها الدكتور مني بونعامة، مدير إدارة المحتوى والنشر في المعهد.

وقال رئيس معهد الشارقة للتراث، الدكتور عبدالعزيز المسلم: «يسعدنا تنظيم هذا المجلس الرمضاني، الذي يتضمن سلسلة من المحاضرات التي تسلط الضوء على الممارسات الثقافية المصاحبة للاحتفال بحلول الشهر الكريم، ونمط المعيشة والحياة في كنفه، وصورة رمضان في الذاكرة، وما تختزنه من ذكريات ومعلومات غنية مرتبطة برمزية الاحتفاء بالشهر ومكانته في نفوسنا جميعاً، حيث يستعيد المجلس المشاهد الاحتفالية المصاحبة للشهر الكريم».

من جانبه، قال بونعامة إن «المجلس الرمضاني يسعى إلى تعزيز التواصل الثقافي، وتكريس تقاليد الحوار والنقاش البناء بين نخبة من الباحثين والمفكرين والخبراء، الذين يستضيفهم خلال شهر رمضان الكريم، لتقديم مقارباتهم الجادة حول موضوعات ثقافية متنوعة ومميزة، منها يتصل بتقاليد رمضان في الذاكرة الإماراتية، من خلال عرض ما حوته الكتب أو ضمته صدور الرواة، أو ما علق في ذهن المبدع الإماراتي من مشاهد وصور تعكس مظاهر احتفال الأهالي بالشهر الكريم واحتفائهم بقدومه وإحياء ليليته، كما يناقش المجلس مستقبل الكتاب في الإمارات من الورقي إلى الرقمي، من خلال المعطيات الراهنة، وما أفرزته من تحديات تطل صناعة الكتاب وسوق النشر، ويخصص مساحة مهمة لإطلاق أحدث إصدارات المعهد، وتنظيم حفلات التوقيع والتعريف بمنشورات المعهد على أوسع نطاق».

وتضمنت أولى محاضرات «المجلس الرمضاني»، التطرق إلى عادات وتقاليد شهر رمضان الكريم في الإمارات قديماً، حيث تحدثت الباحثة في التاريخ الشفاهي بالأرشيف الوطني في أبوظبي، مريم المزروعى، عن كثير من المشاهد والأحداث التي استحضرتها من الذاكرة، بما فيها مشاعر الطفولة في رمضان، وكيفية استعداد الناس لاستقبال رمضان وبشارة الهلال، وتم على هامش المحاضرة إطلاق كتابها الذي حمل عنوان «المطايا.. حديث الذكريات».

من جهة أخرى، شارك في الأمسية الرمضانية الثانية كل من الكاتبة صالحة غابش، والكاتبة والروائية أسماء الزرعوني، حيث تم التطرق إلى شهر رمضان في الذاكرة، وكيف كان مختلفاً في الماضي في كثير من التفاصيل.